

التفسير الميسر

فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ^ط وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ^ط فَاعْفُ
عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ^ط فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ^ج إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ
الْمُتَوَكِّلِينَ

فبرحمة من الله لك ولأصحابك -أيها النبي- من الله عليك فكنت رفيقاً بهم، ولو كنت سيئ الخلق قاسي القلب، لأنصرف أصحابك من حولك، فلا تؤاخذهم بما كان منهم في غزوة "أحد"، واسأل الله -أيها النبي- أن يغفر لهم، وشاورهم في الأمور التي تحتاج إلى مشورة، فإذا عزمت على أمر من الأمور -بعد الاستشارة- فأمضه معتمداً على الله وحده، إن الله يحب المتوكلين عليه.